PROVISIONAL

S/PV.2832
14 December 1988

ARABIC

مجلس الأمن



محضر حرضي مؤقت للجلسة الثانية والثلاثين بعد الالفين والثمانمائة

المعقدة بالمقبر ، في نيويورك ،

يوم الاربعاء 14 كانون الاول/ديسمبر 1988 ، الساعة ١١٠٠

(اليابان)

الرئيس: السيد كاغامي

الاعضاء: اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

السيد كولين بيلوبونغوف

الارجنتين

السيد ستاراتشي -بانهولا

ايطاليا

السيد فيرغاو

جمهورية ألمانيا الاتحادية

السيد دي اليكاري

البرازيل

السيد اوبيجي

البرازيل

السيد روزي

زامبيا

السيد ندياي

السنغال

السيد لي لوبي

الصين

السيد بروشان

فرنسا

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى

السيد بلاذرزوب

وايرلندا الشمالية

السيد جوسبي

نيبال

الاثنة بيرن

الولايات المتحدة الأمريكية

السيد بيبيتش

يوغوسلافيا

يتضمن هذا المحضر النصوص الاصادية للكلمات الملغاة باللغة العربية وتمت وتم الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن.

أما التصحيحات فيتيفي إلا تتناول غير النصوص الاصادية للكلمات. ويبيغ في إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعنى خلال أسبوع إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بقيادة شؤون المؤتمرات: Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza مع العزم على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه.

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٣٥

التعبير عن التمتع بحكمه وشعب اتحاد الجمهويات الاشتراكية السوفياتية في
يتعلق بالزلزال الاخير

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود في مستهل هذه الجلسة
أعبر نيابة عن المجلس عن عميق تعاطفنا مع الاتحاد السوفيياتي حكومة وشعباً للمأساة
الكبير التي حلّت به من جراء الزلزال الكبير الذي وقع في منطقة قفقاسيا في الاتنة
السوفياتي منذ أيام قليلة . وانني واثق من انني أعبر عن مشاعر أعضاء المجلس جم
إذ أعبر عن مشاعر المصدمه والحزن العميق للخسائر الهائلة التي تكبدها الشعه
السوفياتي بالارواح والممتلكات . وأطلب الى ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية
السوفياتية ، أن ينقل الى حكومته تعازينا القلبية وحزننا وتضامننا .

التعبير عن الشكر للرئيس السابق

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : حيث أن هذه هي الجلسة الأولى لمجلس الأمن في شهر كانون الأول/ديسمبر ، أود أن أحيي السيد جيوفاني ميفليولـ الممثل الدائم لإيطاليا لدى الأمم المتحدة ، على اضطلاعه بأعمال رئاسة مجلس الأمن شهر تشرين الثاني/نوفمبر . وأنا واثق من أنني أتكلـم باسم كل أعضاء المجلس عنده أعتبر عن تقديرنا للسفير ميفليولـ للمهارة الدبلوماسية الكبيرة ، ولليـاته والذوق ، التي أدار بها أعمال المجلس في الشهر الماضي . وبالإضافة إلى ذلك ، إن أحـيـيـ السيدـ مـارـتـيـوـ سـيـالـوجـاـ ، نـائـبـ المـمـثـلـ الدـائـمـ لـإـيطـالـيـاـ لـدىـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ للـطـرـيقـةـ النـمـوذـجـيـةـ التـيـ أـدـىـ بـهـاـ وـاجـبـاتـ الرـئـاسـةـ فـيـ الشـهـرـ الـماـضـيـ .

اقرارات جدول الاعمال

أُقر جدول الأعمال .

الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن م

الممثل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة (S/20318)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أبلغ أعضاء المجلس

بأنني تلقيت رسالتين من ممثلي إسرائيل ولبنان يطلبان فيهما دعوتهما إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج على جدول أعمال المجلس . وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم ، بموافقة المجلس ، دعوة هذين الممثلين إلى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون لهما حق التصويت وذلك وفقا للاحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس .

حيث أنه ليس هناك اعتراض ، فقد تقرر ذلك .

بدعوة من الرئيس شغل السيد فاخوري (لبنان) مقعدها على طاولة المجلس؛ وشغل

السيد ماتنai (اسرائيل) المقعد المخصص له إلى جانب قاعة المجلس

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يبدأ مجلس الامن الان نظره في

البند المدرج على جدول أعماله .

ويجتمع المجلس اليوم استجابة للطلب الوارد في الرسالة المؤرخة في ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ (S/20318) من الممثل الدائم للبنان لدى الامم المتحدة والموجهة الى رئيس مجلس الامن .

وأمام اعضاء المجلس الوثيقة 20322 S ، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته كل من الارجنتين والجزائر وزامبيا والستفال ونيبال ويوغوسلافيا .

وأود أيضاً أن استرعى نظر أعضاء المجلس إلى الوثيقة 20317 S ، التي تتضمن نص رسالة مؤرخة في ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ من الممثل الدائم للبنان لدى الامم المتحدة موجهة إلى الأمين العام .

المتكلم الأول هو ممثل لبنان الذي أعطيه الكلمة .

السيد فاخوري (لبنان) : يسعد وفد لبنان ، ويسعدني شخصياً ، أن

نراكم تترأسون مجلس الامن لشهر كانون الاول/ديسمبر الحالي . فالعلاقات القائمة بين بلدينا ، وال العلاقات الشخصية التي تربط بيننا ، ومعرفتنا بما تتمتعون به من خبرة وحكمة ، تجعلنا واثقين من أن ادارة اعمال المجلس هي بأيد أمينة متجردة .

كما يسعد وفد لبنان أن يشيد بسعادة السفير ميفليولو ، مندوب ايطاليا الدائم على توليه رئاسة المجلس للشهر المنصرم بكل مقدرة واتزان وحكمة .

إن وفد لبنان يقدر لكم وللسادة أعضاء المجلس تجاوبكم مع طلب لبنان بعقد جلسة عاجلة للنظر في اعتداء الاسرائيلي الجوي والبحري على الاراضي اللبنانية يوم الجمعة الواقع فيه ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ .

لقد تضمنت رسالة الشكوى التي تقدمنا بها ، والتي صدرت في اليوم نفسه كوثيقة رسمية من وثائق المجلس برقم S/20317 ، بعض المعلومات المتوفرة وقتها عن الاعتداء الاسرائيلي على بلدة الناعمة ، وعلى الدير القائم على التلال المشرفية عليها ، ثم على مثلث بلدات الشويفات - السعديات - بعورتا ، الواقع في العمق اللبناني وعلى بعد عشرين كيلومتراً جنوب العاصمة بيروت .

(السيد فاخوري ، لبنان)

ووردت بعد إعداد رسالة الشكوى تفاصيل متعلقة عن القوات الاسرائيلية التي اشتركت في الاعتداء ، وعن قوة وكثافة النيران التي استعملتها ، وعن المناطق الواسعة التي تعرضت للهجوم والقصف . وشاهدتم ، وشاهدنا ، على شاشات التلفزيون ، وقراءتم وقرأنا في الصحف ووكالات الانباء عن هذا الاعتداء الصارخ المجرم المبيت .

لقد طال القصف ساحل منطقة الشوف من بلدة الدامور الى الناعمة والتلال المحيطة بها ، والدير المشرف عليها ، الى بلدات عرمون والشويفات والسعديات . كما طال أعلى الجبال المطلة على الساحل كبلدات عبيه وعيناب وشمان ، والطرق المؤدية اليها .

واشتراك بالقصف الطيران الحربي الاسرائيلي ، والهيلوكوبترات العسكرية ، ووحدات المظليين التي انزلت ، والبوارج والزوارق الحربية الاسرائيلية التي كانت تجوب الساحل اللبناني داخل المياه الاقليمية اللبنانية .

واستعملت القوات الاسرائيلية الكلاب المفخخة ، والمحملة بالمتفجرات وبأنواع الفارات ، تطلقها على مراكز المقاومة الوطنية اللبنانية . وهذا الامر فتح جديد في أساليب الحرب ، ولكنه ليس مستغرباً من اسرائيل التي لا تغير أهمية واعتباراً للإنسان غير الاسرائيلي ، فكيف تغير أهمية للحيوان أو رأفة به .

إن الخسائر المادية والبشرية التي نتجت عن الاعتداء الاسرائيلي كبيرة جداً .

فكم من مباني ومنازل نُسفت ، ومزروعات أحرقت ، وطرقات عُطلت ، وقتلوا وجرحوا سقطوا بنيان المعتدين الاسرائيليين خلال الهجوم والمعارك التي دامت اثننتي عشرة ساعة متواصلة .

اما سيادة لبنان التي عودنا اسرائيل والعدو الاسرائيلي على خرقها كل يوم بشتى الوسائل المتوفرة لديه ، فإنها أمانة في عنق اللبنانيين ، وهي من مسؤوليتهم ولكنها من مسؤولية هذا المجلد . ومن منكم أيها السادة لا يقدر معنى السيادة ويذود ويدافع عنها .

لقد أدانت الحكومة اللبنانية في رسالة الشكوى هذا الاعتداء الاسرائيلي ، وكل حذر من تكثيف اسرائيل لعملياتها العسكرية في غياب موقف حازم رادع يقفه هذا

المجلس ، ويلزم فيه اسرائيل على تنفيذ قراراته التي تطالبها بالامتناع عن القيام بأية عمليات عسكرية ضد لبنان ، وبالانسحاب الغوري والكامل وغير المشروط من الاراضي اللبنانية .

لقد جاء الاعتداء الاسرائيلي الاخير دليلا جديدا على استباحة اسرائيل لسيادة لبنان وحرمة أجوائه وأراضيه ومياه القليمية ، ونقضا لقرارات هذا المجلس واستخفافا بها ، وخرقا لميثاق الأمم المتحدة والقوانين والاعراف والاتفاقيات الدولية .

ثم جاء بعده تصريح الجنرال دان شومرون ، رئيس أركان الجيش الاسرائيلي ، دليلا قاطعا على تصميم الزمرة الاسرائيلية الحاكمة على المضي في سياستها العدوانية ضد لبنان . قال الجنرال شومرون إن العملية الاسرائيلية يوم الجمعة ضد القواعد الفلسطينية في لبنان تشكل نجاحا سظاهر أبعاده العسكرية في المستقبل القريب . وأضاف شومرون أن هذه العملية لن تكون الأخيرة .

يمعنى آخر ، فإن الجنرال شومرون يطمئن هذا المجلد ، والعالم بأسره ، إن إسرائيل لن تلتزم بأي قرار أو أية مواثيق أو قوانين أو اعتراف أو اتفاقات . إن هذا التصرّح يكشف عن سياسة إسرائيل المرسومة ضد لبنان . قاله شومرون بكل صراحة بلغته حد الوقاحة ، كعاده السامة والعسكريين الإسرائيليّين . وهو ليس موجهاً ضد لبنان وحده بل ضد المجتمع الدولي عامه ومجلد الأمان خاتمة .

إن إسرائيل ، يا سيادة الرئيس ، ما زالت منذ إنشائها في قلب منطقة الشرق الأوسط تتنهج سياسة العدوان ، وتتصرف على أساس أن الحق للقوة وحدها ، وأن شريعة الغاب هي الشريعة التي تعترف بها وتمارسها ، شاء المجتمع الدولي أم أيس ، وأن الخروج على القانون هو المبدأ الذي تؤمن به قاعدة ، وأن الخسائر البشرية والأضرار المادية التي تتسبّب بها لا تعنيها بشيء ما دامت لا تصبّ إسرائيل والإسرائيليين . فكل شيء مباح لإسرائيل ، ممنوع على غيرها ، حتى مقاومة الاعتداء إرهاب بالنسبة لها ، وحتى مقاومة المحتل إجرام بالنسبة لها ، أما التخطيط للعدوان ، والقتل والتدمير فتُثبّطُ إسرائيل شرعية الدفاع عن النفس ضد ما تفترض من خطر عليها . إنه النّسق الذي تعيشه إسرائيل والذي هو نتيجة حتمية لاعتمادها سياسة العدوان للعدوان .

وتخاطئ إسرائيل إن اعتقدت أن هذه السياسة يمكن أن تدوم . وقد مرّت بتجارب مريرة مع المقاومة اللبنانيّة . ولكن العبرة والقطيعة والوقاحة والعقد التي يتصرف بها المسؤولون الإسرائيليّون تمنعهم من الرجوع عن نظاهم ، أو التعلم من الدروس التي تلقواها برج قواتهم داخل الأراضي اللبنانيّة سواء على الحدود الدوليّة أو في العميق اللبناني .

إن اجتياح إسرائيل للبنان عام ١٩٨٢ كلّفها غاليا . دفعت الثمن مئات القتلى والجرحى . فاكتفت منذ ذلك التاريخ باللجوء إلى القصف البري البعيد المدى ، أو إلى الطيران الحربي والقصف البدربي ، أو دفع ما يسمى "جيش لبنان الجنوبي" ، لتنفيذ سام بعمليات عسكرية بدلًا عنها .

ولما خاطرت اسرائيل في أوائل هذا العام فدفت بقواتها إلى عمق الجنوب اللبناني في محاولة لرفع معنويات جنودها وقادتها ، مُحيي بخسائر باهظة ، واعتقد وزير دفاعها رابين أن وقوته على إحدى التلال المطلة على بلدة ميدون ، وصورته وهو يشاهد منازل البلدة الصغيرة ستعيدان إلى قوات اسرائيل المسلحة ثقتها بنفسها . وقد يكون ذهب أكثر من ذلك في اعتقاده فظن أن التاريخ سيسجل له ما مجده لنيله عندما وقف يشاهد روما تختنق . ولكن ميدون ، القرية الصغيرة ، ليست روما عاصمة الامبراطورية الرومانية ، ورابين ليس تيرون .

يوم الجمعة الماضي عاودت اسرائيل مخاطرتها بزج جنودها وجميع أسلحتها العسكرية في هجوم واسع النطاق في العمق اللبناني . ودفعت اسرائيل شم عدوانها غالياً واعترفت بمقتل ضابط كبير ببرتبة لفتنات كولونيل وجراح عدّ من جنودها . إلا أن خسائرها البشرية تبدو أكثر بكثير ، وخسائرها المادية أجمم .

إن توقيت عملية يوم الجمعة لم يكن صدفة . فقد أرادته اسرائيل في يوم الذكرى السنوية لبدء الانتفاضة المباركة في الأراضي الفلسطينية ، وهدفت منه إعاقة الثقة إلى جيشه ، تلك الثقة التي زعزعتها ثورة العجارة ، وعجز الجيش الإسرائيلي عاماً كاملاً عن إخمادها .

ولم يكن أمام اسرائيل إلا أرض لبنان تستبيحها وتعتدي عليها بكل ما أوتيت من قوة . وفشلت العملية وكان مقدراً لها أن تفشل لتصميم المقاومة الوطنية اللبنانية على التصدي لها .

إن لبنان لم يخدع يوماً يتصرّحون المسؤولين الاسرائيليين بأن ليه لهم مطامع في أراضي لبنان ومياهه ، وأن عملياتهم ليست موجهة ضدّ لبنان واللبنانيين . فالقصف البحري والجوي والبري استهدف أرضاً لبنانية وقرى لبنانية . وتزّلت الأضرار باللبنانيين ومتلكاتهم . واستمرار اسرائيل في الاحتلال جزء من الأراضي اللبنانية أكبر دليل على مطامعها في أرض لبنان ومياهه ، ومواصلة اسرائيل اعتداءاتها وممارساتها ضدّ لبنان أكبر دليل على سياستها المعتمدة والمعتمدة ضدّ وطني .

إزاء فقدان ثقة لبنان بإسرائيل والمسؤولين فيها وسياساتهم ، وإزاء استمرار اسرائيل والمسؤولين فيها في الاعتداء على الأراضي اللبنانية ، وعلى المدن والقرى الامنة وعلى الأهالي العزل . وإزاء تصميم اسرائيل والمسؤولين فيها على تنفيذ سياسة العدوان للعدوان ضد لبنان ، وإزاء تصريحات المسؤولين الاسرائيليين المدنيين والعسكريين والتي كان آخرها وآخرها تصريح الجنرال شومرون ، وإزاء تغير الوضع الذي خلقته اسرائيل باحتلالها لجزء من الأراضي اللبنانية في الجنوب ، وباعتدها اتها وممارستها ، والذي يهدد الأمن والسلم في منطقة الشرق الأوسط والعالم . خيان وفساد لبنان يطالب هذا المجلسي باصدار بما يلي :

أولاً ، ادانة اسرائيل واعتداءاتها ، وإدانة العدوان الأخير على الاراضي اللبنانية . ثانياً ، الزام اسرائيل بتنفيذ قرارات المجلس التي تطالبها بالتوقف الفوري والنهائي عن الاعتداء على الاراضي اللبنانية . ثالثاً ، الزام اسرائيل بتنفيذ قرارات المجلس ذات الصلة القاضية بالانسحاب الاسرائيلي الكامل والشامل والفوري وغير المشروط من الاراضي اللبنانية .

إن مطاليبنا محققة ، وطالما اعترف بها وطالب بتحقيقها أعضاء هذا المجلس في مداخلاتهم أثناء النظر في الشكاوى اللبنانية ضد الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة . وإذا كانت اسرائيل مسؤولة فإن هذا المجلس مسؤول أيضاً ، لأن المحافظة على سيادة الدول الأعضاء وحفظ الامن والسلم الدوليين من صميم ملاحماته . ومجلسكم ، يا سيادة الرئيس ، قادر على اتخاذ قرار وتنفيذه . وما لجوئنا اليكم اليوم إلا إيماناً منا بقدرة المجلس هذه ، وبحقنا عليه بصفتنا عضواً في الأسرة الدولية . إن تعطيل ملاحمية المجلس مساهمة في تفجير الوضع في الجنوب اللبناني ، ومنطقة الشرق الأوسط ، وعرقلة لمهمة حفظ السلام والأمن في العالم ، وتشجيع لاسرائيل على المضي في تنفيذ سياستها العدوانية ضد لبنان .

من طبيعة الشعوب أنها لا تنسى الإساءة إليها ، ومن ميزات التاريخ أنه عادل في حكماته ، قاس على المعتدي ومن يشجمه أو يغفر النظر عن تصرفاته وهمارساته .

إننا يasicادة الرئيس ، نوجه اليكم نداء ، وعبركم إلى كل عضو من أعضاء هذا المجلس المؤقر : صونوا سيادة لبنان ، وارفعوا الضيم عن شعبه ، وأوقفوا نزف دماء بيته ، بردكم اسرائيل وباتخاذكم موقفاً شجاعاً صلباً ، وقراراً جماعياً ملزماً .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اشكر ممثل لبنان على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي .

المتكلم التالي هو ممثل اسرائيل . أدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والأدلة ببيانه .

السيد ماتشاي (اسرائيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أهتكم ، سيدي ، على تقلدكم رئاسة مجلس الامن لشهر كانون الاول/ديسمبر . كما أود أنأشكركم ، سيدي ، على الطريقة التي وجه بها مداولات مجلس الامن اثناء شهر تشرين الثاني/نوفمبر .

أود في البداية أن أكرر ذكر موقف حكومة اسرائيل فيما يتعلق بليبيا . وقد تكرر ذكر هذا الموقف في العديد من المرات في الماضي . وهو ببساطة أن اسرائيل ليس لديها أي مطامع إقليمية على الأطلاق بالنسبة لاي جزء من أراضي ليبيا - ولو حتى بومة واحدة . ورغبة اسرائيل هي أن تحمي أمن سكانها من الهجمات المتكررة الناشئة من الأراضي اللبنانية ، وأن تدافع عن هذا الأمن وتكتفه .

ونود أن نرى استعادة حكومة مركبة واحدة للسيادة في كل مناطق لبنان . ونود أن نرى دولة موحدة مسؤولة عن الامن داخل لبنان وعلى حدوده . ولسوء الحظ أن هذا ليس هو الحال .

حقيقة الامر أن الحالة المأساوية في لبنان قد ازدادت تردياً اثناء العام الماضي . والذين يتكلمون اليوم عن السيادة والسلامة الإقليمية ينبغي أن يعيدوا توجيه اتهاماتهم إلى آخرين يسخرون من السلامة الإقليمية للبنان .

ومن بين هؤلاء ، بالطبع ، هناك قوى أخرى في لبنان : منظمة التحرير الفلسطينية ومختلف أتباعها الذين يستخدمون لبنان في شن العنتد ضد اسرائيل . وان في غياب الحكومة اللبنانية القادرة على تولي مسؤولياتها ، أي منع حدوث هذه الهجمات . فيان حكومة اسرائيل ليس أمامها من خيار سوى أن تتخذ ما يلزم من التدابير لكافلة أمننا .

وفي ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، قامت حكومة اسرائيل بعمل من هذا النوع . ففي عملية محدودة استهدفت قوات الدفاع الاسرائيلية مقر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة . وكما هو معروف فإن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة جماعة تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، يقودها منذ عام ١٩٦٨

الارهابي الكبير احمد جبريل . ومقر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة يقع في التلال شمالي الدامور . وفي هذه التلال عدد من مخازن الذخيرة والبطاريات المضادة للطائرات . كما وجد عدد من المعسكرات لتدريب الارهابيين مخبأة في تلك التلال . ومن هذه المنطقة خطف جبريل والمتعاونون معه ونفذوا عدداً من الهجمات الارهابية على اسرائيل على مر السنوات السابقة .

وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، على سبيل المثال ، تسلل ارهابيو الجبهة الشعبية إلى اسرائيل مستخدمين طائرة شراعية . وقد قتل ستة اسرائيليين في الهجوم قبل وقف الارهابيين . وبعد ذلك بشهر في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ ، اعلنت الجبهة الشعبية مسؤوليتها عن هجوم بالقنابل اليدوية في رفع أدى إلى جرح عدد من المدنيين الاسرائيليين . وفي الاونة الأخيرة ، ألت السلطات في ألمانيا الغربية القبض على عدد من ارهابيو الجبهة الشعبية وكشفت عن وجود مخزن لأسلحة كانوا يعتزمون استخدامه في عمليات ارهابية واسعة النطاق .

ومن المفارقة بعض الشئ انني امثل حكومتي في هذا المجلس لأنني اعرف ارهاب الجبهة الشعبية على نحو مباشر . ففي عام ١٩٧٣ ، كنت قائماً بالاعمال في بنوم بهـ . وتلقيت في صباح يوم من الايام رسالة بريدية . وداخل الرسالة وضعت قنبلة . وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هي المرسلة . وكانت على قائمة من يرسلون اليهم هذه القنابل .

ولست هنا لكي أثبت أن الجبهة ، منظمة ارهابية من الطراز الاول ، قامت بعمليات ارهابية متكررة ضد بلدي . وهذه الحقيقة معروفة تمام المعرفة . إنني هنا لأبلغ أعضاء المجلس أننا قمنا بعملية محدودة للدفاع عن أنفسنا ضد الإرهاب ، وهو لعنة العالم المعاصر . وقد دامت هذه العملية بضع ساعات ، وجميع القوات - وأذكر ، جميع القوات ، قد سحب بعد اكمال المهمة .

منذ يومين فقط سمعنا نفس الشخص - أحمد جبريل - من راديو دمشق يوضح موقفه . وقد كشف مرة أخرى عن فكرته عن التسوية السلمية . وكان هدفه واضحًا : "العودة إلى حيفا وبيافا والناصرة واللد والرملة . وبغير ذلك لن يحل السلام مع العدو" . إن إسرائيل ليست في صراع مع حكومة لبنان أو شعبه . إلا أنها فعلا في صراع مع الذين خربوا الشرعية في لبنان لاغراضهم العدوانية ضدنا ، وورطوا ذلك البلد في المأساة التي أصبحت سمة لما يقرب من عقدين .

في ظل الظروف الراهنة ، وما دام الموقف المفجع الحالي سائدا في لبنان ،
ستظل شابتين على تصميمنا على كفالة الوجود الآمن لمواطنينا داخل حدودنا . وما زلتنا
على اعتقادنا بأن الحل العملي الوحيد الذي يضمن الهدوء على جانبي الحدود مع لبنان
يمكن أن نجده في ترتيبات أمنية كافية يتافق عليها الطرفان . وستظل في الوقت ذاته
تواقين إلى سلام دائم مع لبنان ومع جميع جيراننا .

و هذا المجلس المؤقت ينفي أن يعرف أن وجود ارهابيين مسلحين في لبنان هو السبب الجذري لهذه المشكلة ، وهو الذي ينفي أن يدان ، لا من يدافعون عن أنفسهم ضد اعمال الارهاب .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل إسرائيل على

الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي.

السيد نديم (السنغال) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : لقد فوضتنـي

الاول/دسمب - ان اداء ساسمه بالبيان التالي:

السوفياتي عن مواساتها ، في أعقاب الكارثة الطبيعية التي حاقت بالشعب السوفيatic .

"وتود أيضاً أن تفتتم هذه الغرفة لتهنئتكم ، السيد الرئيس ، على توليكم رئاسة مجلس الأمن عن شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، ولتؤكد لكم تعاونها الخالص ، أنها تحت تصرفكم . وهي تلاحظ مع الاعتزام أنكم تتضطلعون بمهامكم بكل الحكمة والمهارة اللتين عرف بهما الشعب السياسي .

"وتود أيضاً أن تعرب عن امتنانها للممثل الدائم لإيطاليا ، وأن تهنئه على الطريقة المثلي التي أدار بها أعمال المجلس في شهر تشرين الثاني/نوفمبر .

"إن بلدان عدم الانحياز الأعضاء في مجلس الأمن على اقتتناع راسخ بأن انتهاك استقلال دولة وسلامتها الإقليمية وسيادتها الوطنية يشكل تهديداً خطيراً للسلم والأمن الدوليين . لذا ، فإن بلدان عدم الانحياز ، التي تقدّم دائماً ضد انتهاك سيادة لبنان وسلامته الإقليمية ، تود أن تفتتم هذه الغرفة لتدين العدوان الذي وقع على لبنان يوم ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، وأن تعرب عن رفضها القاطع للحجج التي تسوقها إسرائيل تبريراً لذلك العمل . وهي ترى أن العدوان الذي ارتكبته القوات الإسرائيلي البحرية والبرية والجوية يوم ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، على لبنان لا يمكن السكوت عنه ، وينبغي أن يشير رد فعل واجباً من جانب مجلس الأمن .

"وفي هذا الصدد فإن اعتماد مشروع القرار المقترن يمثل الحد الأدنى لرد الفعل من جانب مجلس الأمن الذي يتحمل مسؤولية خاصة عن استعماله حقوق لبنان غير القابلة للتصرف والتي لا يجوز انتهاكها في السيادة والسلامة الإقليمية والسلم . إن مجلس الأمن باعتماده مشروع القرار هذا سيكون قد أعرّب مرّة أخرى عن رفض المجتمع الدولي التفاضي عن استعمال القوة وسياسة العدوان وسيلة لضمان أمن أية دولة كانت" .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل السنغال على العبارات الرقيقة التي وجهها إلي .

السيد بروشان (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : السيد الرئيس ،

اسمحوا لي في البداية أن أهنئكم - كسائر من سبقوني إلى الكلمة - على توليكم رئاسة مجلسنا . اسمحوا لي أيضاً أن أعرب عن امتناني للوفد الإيطالي ، وبصفة خاصة ممثل إيطاليا الدائم السفير ميغيليلو ، على الطريقة المثلثى التي اضطلع بها بمهام الرئاسة أثناء الشهر الماضي .

مرة أخرى تصبح أراضي لبنان هدفاً لهجوم خارجي . وفرنسا تدين دائماً أعمال العنف التي تمس سيادة لبنان وسلامته الإقليمية . وهي بتصويتها لصالح مشروع القرار المطروح علينا تعرب عن انشغالها واهتمامها بوضع حد للاعتداءات الموجهة ضد بلد نشعر أنه قريب من قلوبنا .

إن هذه الاعتداءات ، في وقت تتعرض فيه وحدة لبنان للخطر ، ليس من شأنها إلا أن تزيد من تفاقم حالة غير مستقرة أصلاً ، إلا أن وجود لبنان المستقل الذي ينعم بالسلم ، وهو أمر ضروري للتوازن في الشرق الأوسط ، يتوقف على تحقيق مصالحة بين جميع عناصر الشعب اللبناني ، وإنهاء التدخل الأجنبي بجميع أشكاله .

وفي هذه المناسبة يود بيدي أن يعلن مرة أخرى عن أمله في أن تطبق ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ، بغية الحفاظ على السلامة الإقليمية للبنان وكفالة السلم والأمن في منطقته الجنوبية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل فرنسا على الكلمات

الرقيقة التي وجهها إلى .

السيد ستاراتشي - جانفولا (إيطاليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :

سيدي الرئيس ، يسرني أيمأ سرور أن أنضم إلى المتكلمين السابقين في الاشادة ببرئاستكم . إن الاواصر التي تربط بين بلداننا تضرب جذورها في التاريخ ، والتعاون القائم بیننا حالياً تعاون مكثف ومتاح . ولا يخفى عليكم أنكم تستطيعون أن تعولوا على تعاوننا الكامل . نتمنى لكم عملاً موفقاً وكل النجاح في مهمتكم .

أود أيضاً أن أعرب عن شكري وامتناني لعبارات التقدير الودية التي وجهت إلى وفد بلادي على العمل الذي أنجزته الرئاسة الإيطالية في شهر تشرين الثاني/نوفمبر .

مرة أخرى ، يُعقد المجلس في أعقاب شكوى شعب فيها لبنان بشدة عمل عدوان ارتكبته ضد الأراضي اللبنانية القوات البحرية والجوية والبرية الاسرائيلية . ويسبب الموقف الثابت الذي تتبعه الحكومة الايطالية دائمًا بشأن حالات انتهاك السيادة ، ويسبب روابط المداقنة التي توحد بين بلدي ولبنان ، أجد لزاماً على أن أعلن هنا إننا نشجب بقوة هذه العملية العسكرية ، التي تشكل انتهاكاً خطيراً لسيادة لبنان ووحدة أراضيه اللتين يجب احترامهما .

وأود قبل كل شيء أن أعرب عن تأييدنا للشعب اللبناني الذي يتعرض مرة أخرى لعمل ظالم ، ونعرب عن تضامننا معه . كما نعرب عن مواساتنا لأسر الضحايا .

لقد أصدر المجلس بشأن قضية لبنان عدداً من القرارات الرامية إلى تهيئة مناخ سلم على الحدود بين البلدين عن طريق الانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية إلى حدود الدولية ، وعن طريق وزع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان على ذلك الخط نفسه . وتلك القرارات يجب احترامها ، وينبغي أن يتغذى المجلس هذه الفرصة ليؤكد من جديد تأييده القوي لتلك القرارات تماماً وروحاً .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل ايطاليا على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ .

السيد دي الينكار (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أولاً وقبل كل شيء أن أعرب لكم ، سيدي الرئيس ، عن رضا وفدي بلادي إذ يرافق تترأسون أعمال المجلس لشهر كانون الأول/ديسمبر . وانتي واشق من ان خبرتكم ويراعيتم في فن الدبلوماسية ، بالإضافة الى مكانة وأهمية اليابان الدوليتين ، ستمكنكم من الاطلاع بـ احتجاتكم الرئاسية بأكبر قدر من الكفاءة .

ويسرني غاية السرور أيضاً أن أحيي ملوككم ، السفير ميفيليو لو ووفد إيطاليا
الموقر للأسلوب الكفاء الذي أدار به أعمال المجلس خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر .
وأشكركم لي أيضاً أن أشكركم - سيدى الرئيس - لنقلكم إلى وفد اتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ، نيابة عن أعضاء المجتمع ، مشاعر حزبنا وتقامتنا

(السيد دي البينكار ، البرازيل)

فيما يتعلق بالنتائج المأساوية للزلزال الذي وقع في الاراضي السوفياتية . وتحن نشارك تماما في الكلمات العميقه التي أدليتم بها .

اذ يجتمع مجلس الاعن للنظر في الهجوم العسكري الامريكي على في الشجب القوي لهذا الانتهاك الاخير لسيادة لبنان ووحدة اراضيه ، وهو أمر ينطوى على تجاهل تام للمبادئ الاساسية لميشاق هذه المنظمة وكذلك لقواعد السلوك الدولي المقبولة . وتحن تعتبر أن ارتكاب هذه الاعمال يزيد مسؤولية تحقيق هدف التصالح الوطني في لبنان ، مما يؤدي الى تعميد حدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط . وهو ايضا يصيب السكان اللبنانيين بمعاناة ثقيلة ، الامر الذي يسبب قلق بلادي الكبير .

ولا تزال البرازيل على اقتتال بان السلم والاستقرار لا يمكن اعادتها الى لبنان إلا نتيجة لامتنال غير المشروط لقرارات هذا المجلس ذات الصلة . ومن شأن ذلك أن يمثل أيضا خطوة هامة صوب السلم في الشرق الاوسط كله .

ولذلك فإننا نشعر شعورا قويا أن جميع الاعتداءات الموجهة ضد اراضي لبنان يجب أن توقف فورا . ولهذا فإن الوفد البرازيلي على استعداد لتقديم تأييده لمشروع القرار المعروض علينا الان ، الذي عرضه ممثل السفال نيابة عن مقديمه ، ونأمل في أن يُمثل اليه بشكل كامل .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اشكر ممثل البرازيل على الكلمات الرقيقة التي وجهها الى .

انني أفهم ان المجلس على استعداد لبدء التصويت على مشروع القرار المعروض عليه (S/20322) . وما لم أسمع اعترافا اطرح مشروع القرار للتصويت الان .

لعدم وجود اعتراف تقرر ذلك .

أجري تصويت برفع اليدى .

المؤيدون : إتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الارجنتين ، جمهورية المانيا الاتحادية ، ايطاليا ، البرازيل ، الجزائر ، زامبيا ،

الستفال ، الصين ، فرنسا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، نيوزيلاند ، اليابان ، يوغوسلافيا .

المعارضون : الولايات المتحدة الأمريكية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : نتيجة التصويت كما يلى

١٤ صوتاً مؤيداً مقابل صوت معارض ولم يتمتنع أحد عن التصويت . لم يعتمد مشـ القرار نتيجة تصويت سلبي لأحد الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن .

أعطي الكلمة الآن للأعضاء المجلـى المراغبين في الأدلة ببيانات بعد التصويت

الاتـسة بيـن (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية :

الانكليزية) : أود أولاً وقبل كل شيء أن أهنئكم ، سيدي الرئيس ، بمناسبة تولـ رئـاسـةـ المـجـلسـ ، وـأـنـ أـعـربـ لـكـمـ عـنـ شـقـقـناـ الـكـامـلـةـ بـحـكـمـتـكـ وـمـهـارـتـكـ فـيـ فـيـ اـعـمالـاـ .ـ وـأـوـدـ أـيـضاـ أـنـ أـشـكـرـ مـخـلـصـةـ المـمـثـلـ الدـائـمـ لـإـيطـالـياـ لـعـمـلـهـ الجـيدـ فـيـ قـيـ المـجـلسـ خـلـالـ شـهـرـ شـرـيـنـ الشـانـيـ/ـنوـفـمـبرـ .ـ

لا تزال الولايات المتحدة ملتزمة بتأييد سيادة لبنان ووحدة أراضيه . واتـ

مع فرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) ، دعـونـاـ عـرـارـاـ إـلـىـ اـنـسـابـ جـمـيعـ الـقـوـاتـ الـاجـنبـيةـ لـبـلـانـ ،ـ وـمـدـ مـلـطـةـ الـحـكـمـةـ الـمـرـكـزـيةـ إـلـىـ جـمـيعـ اـنـهـاءـ الـبـلـادـ .ـ وـهـذـهـ لـاـ تـزالـ سـيـاستـ

وـمـعـ هـذـاـ ،ـ غـيـابـنـاـ عـارـضـنـاـ مـشـرـوعـ الـقـرـارـ الـذـيـ نـظـرـ فـيـهـ الـمـجـلسـ الـيـوـمـ لـأـنـهـ يـ

أـعـمـالـ طـرـفـ بـيـنـهـاـ يـتـجـاهـلـ الـاعـتـدـاءـاتـ وـالـأـعـمـالـ الـانتـقـامـيـةـ الـتـيـ تـرـتكـ بـمـنـاطـقـ الـأـنـجـانـ الـأـذـ

لـلـعـدـودـ .ـ وـدـائـرـةـ الـعـنـفـ هـذـهـ هـيـ بـالـتـحـدـيدـ الـتـيـ لـاـ تـزالـ تـدـيمـ الـمـعـانـاةـ فـيـ هـذـهـ الـمـدـ

ـ الـمـضـطـرـبةـ .ـ

وـفـضـلـاـ عـنـ ذـلـكـ ،ـ فـيـانـ هـذـاـ الـقـرـارـ بـطـلـيـهـ أـنـ تـوقـفـ اـسـرـائـيلـ جـمـيعـ الـهـجـمـاتـ عـلـ

ـ الـأـرـاضـيـ الـلـبـانـيـةـ بـصـرـفـ النـظـرـ عـنـ أـعـمـالـ الـاـشـارـةـ .ـ يـنـكـرـ عـلـىـ اـسـرـائـيلـ حـقـهاـ الـأـصـيلـةـ

ـ الدـخـاعـ عـنـ تـغـسـهاـ .ـ وـهـذـاـ أـمـرـ لـاـ يـمـكـنـنـاـ قـبـولـهـ .ـ

ـ وـمـادـامـتـ عـنـاصـرـ مـتـطـرـفةـ توـاـمـلـ استـخـدـامـ الـمـنـطـقـةـ قـاعـدـةـ لـشـنـ الـهـجـمـاتـ العـدـائيـةـ

ـ عـلـىـ اـسـرـائـيلـ ،ـ لـنـ يـعـودـ إـلـىـ جـنـوبـ لـبـانـ الـامـتـقـارـ .ـ أـنـ مـاـ تـعـنـ بـعـاجـةـ إـلـيـهـ هـوـ إـذـ

(الأنسة بيرن ، الولايات المتحدة الأمريكية)

تدابير عملية لمحاربة الأنشطة الإرهابية ، وليس مزيداً من القرارات غير المتناسبة التي لا تتحقق شيئاً . والولايات المتحدة لا تزال على استعداد للعمل مع جميع الأطراف لإنهاء العنف في جنوب لبنان و إعادة السلم والأمن إلى المنطقة . وستستمر هذه الجهود .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثلة الولايات المتحدة على الكلمات الرقيقة التي وجهتها إلينا .

طلب ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية الأدلة ببيان وأعطيته الكلمة .

السيد بيلونوغوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية) (ترجمة

شفوية عن الروسية) : لما ذات هذه هي فرصتي الأولى للتalking في مجلس الأمن في شهر كانون الأول/ديسمبر ، أود قبل كل شيء أن أقدم لكم ، سيدي الرئيس ، تهانئي بمناسبة توليفكم رئاسة مجلس الأمن لهذا الشهر . لقد أتيحت لنا الفرصة بالفعل لرؤيتكم وأنتم تقودون بكافأة أعمال المجلس ، ونتمنى لكم مزيداً من النجاح في منصبكم الهاـم .

وأود أيضاً أن أنتهز هذه الفرصة لاعرب عن الامتنان لسلفكم في رئاسة مجلس الأمن ، الممثل الدائم لـإيطاليا . لقد كان شهر تشرين الثاني/نوفمبر شهراً عصيـاً ، ولهذا أود أن أعرب بشكل خاص عن سروري لإضطلاع السفير جيوفاني ميفلبيولو بمهارة فائقة بمهنته المعيبة ولتفليـه على مرضـه ، وخصوصـاً بعد أن أتيـحت له الفرصة مـرة أخرى للمشاركة في عمل المجلس .

(السيد بيلونوفوف ، اتحاد

الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

السيد الرئيسي ، ان كلمات التعازي التي أعربتم عنها فيما يتعلق بالكارثة الكبيرى التي تمثلت في الزلزال الذي ضرب أرمينيا وألحق الضرر بالشعب السوفياتي قد حركت بشدة مشاعر الوفد السوفياتي . لقد خلف هذا الزلزال معاشرة هائلة ، اذ يقدر عدد الذين لاقوا حتفهم اليوم بـ ٥٥ ٠٠٠ شخص ، وعدد المشردين ٥٠٠ ٠٠٠ شخص . كما تسبب في قدر كبير من الاضرار المادية .

إن اهتمام الشعب السوفياتي كله ينصب الان على أرمينيا ، فقد نهب ميخائيل سرغيفيچ غورباتشوف الى المنطقة وبقي فيها مدة يومين ، وان رئيس مجلس الوزراء في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية يشترك اشتراكا مباشرا في توبيه عمليات الانقاذ . وقد تم القيام بكل شيء ممكن من أجل انقاد الارواح البشرية وتقدیم المساعدة الطبية للجرحى ومساعدة النساء والاطفال وبنمیع من تأذوا بالزلزال .

إن بلادنا تشعر بالحزن إزاء الخسائر التي وقعت في الارواح ، غير أنها مصممة على ترميم واصلاح المناطق المدمرة على الوجه الاكمل فيغضون المستعين المقيلين . ولا يزال يتعمّن القيام بقدر هائل من العمل . وفي هذه الايام المأساوية ، فإن الذين يعيشون في المنطقة لا يتلقون المساعدة من كل ركن في الاتحاد السوفياتي فحسب بل يتلقونها أيضا من العديد من البلدان والحكومات ومن مختلف المؤسسات العامة ومن آلاف مؤلفة من الافراد . وتعرب عن امتناننا العميق لجميع من شاركونا حزننا ومعاناتنا ومن أعربوا عن تضامنهم وتعاطفهم ومن اتخذوا خطوات عملية لمساعدة الناجين .

وتشكر جميع أعضاء مجلس الامن الذين أعربوا في جلسة اليوم وفي مناسبات أخرى عن تعازيهما وتعاطفهم . وأود باسم الوفد السوفياتي أنأشكركم ، سيدي ، على البيان الذي أدليتم به فيما يتعلق بالزلزال الذي ضرب أرمينيا بوصفتكم رئيسا لمجلس الامن . وسوف تنقل رسالنكم الى حكومة بلادي .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل اتحاد الجمهوريات

الاشترافية السوفياتية على الكلمات الرقيقة التي وجهها الي .

لم يعد هناك متكلمون آخرون على قائمتي . بذلك يكون مجلس الامن قد انتهى الى المرحلة الحالية من تظره في البند المدرج في جدول أعماله .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٥